الأمم المتحدة

A/63/L.9

الجمعية العامة

Distr.: Limited
28 October 2008
Arabic
Original: English

الدورة الثالثة والستون

البند ١١٤ (د) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في البحر الأسود

الاتحاد الروسي، وأرمينيا، وألبانيا، وأوكرانيا، وتركيا، وجمهورية مولدوفا، ورومانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليونان: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥٤/٥ المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، الذي منحت بموجبه منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود مركز المراقب، وكذلك إلى قراراتها ٥٥/٢١١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٥٧/٣٤ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، و ٥٩/٢٥٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ٦١/٤ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود،

وإذ تشير أيضا إلى أن أحد مقاصد الأمم المتحدة هو تحقيق التعاون الدولي في حل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الإنساني،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الأنشطة المضطلع بها من خلال التعاون الإقليمي من أجل تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

291008 291008 08-57419 (A)

وإذ تشير إلى إعلانها بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والترتيبات أو الوكالات الإقليمية في مجال صون السلام والأمن الدوليين المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤[(١)]،

وإذ تسلم بأن أي صراع أو نزاع في المنطقة يعوق التعاون، وإذ تؤكد ضرورة حل هذه الصراعات أو النزاعات على أساس قواعد القانون الدولي ومبادئه،

واقتناعا منها بأن توثيق التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى يسهم في تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تشير إلى تقرير الأمين العام المقدم عملا بالقرار ٦١/٤[(٢)]،

١ - **تحيط علما** بالبيان الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بمناسبة مؤتمر الذكرى الخامسة عشرة لإنشاء المنظمة المعقود في اسطنبول في ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧؛

٢ - **تكرر تأكيد** اقتناعها بأن التعاون الاقتصادي المتعدد الأطراف يسهم في تعزيز السلام والاستقرار والأمن لفائدة منطقة البحر الأسود؛

٣ - **ترحب** بالجهود الرامية إلى إنجاز عملية الإصلاحات في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، المتوخاة في بيان بوخارست الصادر في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ عن مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، مما يسهم في تعزيز كفاءة المنظمة وفعاليتها، وكذلك في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء فيها؛

٤ - **تلاحظ** تصميم منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود على إرساء نهج عملي وقائم على المشاريع والنتائج في مجالات الاهتمام المشترك لدولها الأعضاء حيث يمكن أن يؤدي تحسين التعاون الإقليمي إلى التعاضد وتعزيز الكفاءة في استخدام الموارد؛

٥ - **ترحب** بأنشطة منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود التي ترمي إلى تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات من قبيل الطاقة، والنقل، والإصلاح المؤسسي والإدارة الرشيدة، والتجارة والتنمية الاقتصادية، والأعمال المصرفية والتمويل، والاتصالات، والزراعة والصناعة الزراعية، والرعاية الصحية والمستحضرات الصيدلية، والحماية البيئية، والسياحة، والعلم والتكنولوجيا، وتبادل البيانات الإحصائية والمعلومات الاقتصادية، والتعاون بين الدوائر

---

(١) القرار ٥٧/٤٩، المرفق.

(٢) A/63/228-S/2008/531، الفرع ثانيا، دال.

الجمركية، ومكافحة الجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة والمواد الإشعاعية، وأعمال الإرهاب والهجرة غير القانونية، وفي المجالات الأخرى ذات الصلة؛

٦ - **ترحب أيضا** بالجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود لصياغة وإنجاز مشاريع إقليمية مشتركة ملموسة، لا سيما في مجالي الطاقة والنقل مما سيسهم في تطوير وصلات النقل الأوروبية الآسيوية؛

٧ - **تحيط علما**، في هذا الإطار، بالتوقيع في بلغراد في ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، على مذكرة التفاهم المتعلقة بتنسيق إنشاء الطريق السيارة الدائرية للبحر الأسود وعلى مذكرة التفاهم المتعلقة بإنشاء الطريق السيارة الرئيسية للبحر الأسود في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود؛

٨ - **ترحب** بتمويل المشاريع من قبل صندوق تنمية المشاريع التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود لفائدة التنمية المستدامة في منطقة البحر الأسود؛

٩ - **تدعو** إلى تعزيز التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود والمؤسسات المالية الدولية في مجال الاشتراك في تمويل دراسات الجدوى والدراسات السابقة لدراسة الجدوى للمشاريع في منطقة البحر الأسود الكبرى؛

١٠ - **تحيط علما** بالمساهمات الإيجابية للجمعية البرلمانية لمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، ومجلس الأعمال التجارية لمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، ومصرف التجارة والتنمية لمنطقة البحر الأسود، والمركز الدولي لدراسات البحر الأسود، في تعزيز التعاون الإقليمي المتعدد الأوجه في منطقة البحر الأسود؛

١١ - **تحيط علما أيضا** بتعزيز التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، وعلاقات العمل القائمة بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود والبنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية، الرامية إلى تعزيز التنمية المستدامة في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود؛

١٢ - **ترحب** بالتعاون المثمر المتعدد الأوجه بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود واللجنة الاقتصادية لأوروبا، لا سيما في مجال النقل، وذلك ضمن إطار اتفاق التعاون المبرم بين المنظمتين في ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١؛

١٣ - **ترحب أيضا** بإطلاق برنامج البحر الأسود لتشجيع التجارة والاستثمار، أول مشروع شراكة بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود وبرنامج الأمم المتحدة

الإنمائي في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، وبتوقيع اتفاق التعاون بين المنظمتين في اسطنبول في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧؛

١٤ - **تحيط علما** بإقامة تعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود والمركز الدولي لتكنولوجيات الطاقة الهيدروجينية التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، الذي يؤكد على الطاقة والبيئة؛

١٥ - **تحيط علما أيضا** بالتعاون المتزايد بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وترحب، ضمن هذا الإطار، ببدء تنفيذ المشروع المشترك بينهما المتعلق بتعزيز تصدي نظم العدالة الجنائية للاتجار بالأشخاص في منطقة البحر الأسود، في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧؛

١٦- **تقر** بالتزام منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بالمساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على الأصعدة الوطنية والإقليمية والعالمية؛

١٧ - **تحيط علما** بتكثيف التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود والاتحاد الأوروبي وتؤيد الجهود التي تبذلها المنظمة من أجل اتخاذ خطوات ملموسة للنهوض بهذا التعاون تمشيا وأحكام إعلان وزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، المؤرخ ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٨ بشأن تعزيز العلاقات بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود والاتحاد الأوروبي، الصادر عن مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود؛

١٨ - **تحيط علما أيضا** بالتعاون القائم بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود والمنظمات والمبادرات الإقليمية الأخرى؛

١٩ - **تدعو** الأمين العام إلى تعزيز الحوار مع منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بهدف تشجيع التعاون والتنسيق بين الأمانتين؛

٢٠ - **تدعو** الوكالات المتخصصة وسائر المنظمات والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة إلى التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بهدف مواصلة تنفيذ البرامج مع المنظمة والمؤسسات المرتبطة بها تحقيقا لأهدافها؛

٢١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

٢٢ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين البند الفرعي المعنون ”التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود“.